**المحاضرة الثالثة عشر : المراقد الدينية (الامام الحسين وابي الفضل العباس) عليهم السلام**

**1-مرقد الأمام الحسين (عليه السلام)**

لعل أهم ما يميز الروضة الحسينية المطهرة هي سعة الصحن وكثرة ألاواوين الجميلة ، حيث تشغل ابنيتها قطعة مستطيلة الشكل ابعادها (125×95) م وتتالف أبنيتها من الضريح وصحن واسع يحيط به تطل عليه من جميع الجهات سلسلة من الغرف والقاعات والاواوين وسور يفصل الروضة وصحنها الواسع عما يجاورها من اسواق وشوارع ودور سكن .

والروضة مبنية بشكل ضخم ومتين بالطابوق والجص ومكسية بأروع التحليات الزخرفية المطلية بالذهب والمرايا والقراميد المزججة و المينا . تحتل أبنية الحضرة القسم الأوسط من العمارة وشكلها مستطيل و أبعادها (55×40) م يتوسط قبر الحسين () الغرفة المركزية الوسطى التي هي بمثابة القلب وهي تضم أيضا ولديه علي الأكبر () الذي قدمه الأمام الحسين () أول شهيد في واقعة الطف والذي دفن عند قدمي الأمام الحسين () وكذلك يضم علي الاصغر () الذي قدمه الحسين () كأخر شهيد في واقعة الطف وقد دفن على صدر أبية الحسين () وتقوم فوق هذه الغرفة قبة مرتفعة ترتكز على (4) دعامات مستطيلة ضخمة طولها(3.5) م وعرضها (2.5) م وترتفع قمة القبة حوالي (27) م عن مستوى سطح الارض وهي بصلية الشكل ذات رقبة طويلة تتخللها نوافذ ذات عقود مدببة وقد طليت القبة ورقبتها بالذهب ما عدا نطاق من الايات القرانية يتوّج الرقبة مكتوبة بلون ابيض على ارضية زرقاء داكنة .

للروضة المطهرة أبواب عدة ولكل باب من هذه الأبواب طاق معقود بالفسيفساء البديع واشهر هذه الأبواب : باب القبلة الذي يعرف بباب الذهب نسبة إلى إيوانه المنشأة بالذهب والفضة والداخل من باب ايوان الذهب ينتهي به المطاف الى رواق يحيط بالحرم المطهر من الشرق والجنوب ويجد على يساره قبر الشهيد الصحابي حبيب بن مظاهر ألاسدي.

كما يقع في الرواق وفي الزاوية الشمالية الغربية قبر السيد إبراهيم بن محمد العابد بن الأمام موسى الكاظم المعروف بالمجاب وعلى يمين الضريح توجد مقبرة الشهداء والتي تضم (120) شهيداً بضمنهم القاسم () ابن الأمام الحسن بن علي بن آبي طالب(عليهم السلام) .

ولهذا الرواق 7 أبواب تؤدي إلى الصحن وهي:-

1. باب حبيب بن مظاهر الاسدي .
2. باب القبلة.
3. باب صاحب الزمان(عجل الله تعالى فرجة الشريف).
4. باب علي الأكبر(( .
5. باب الكرامة .
6. باب إبراهيم المجاب .
7. باب راس الحسين() .

وللصحن 8 أبواب تؤدي إلى الحضرة المطهرة هي:

1. باب القبلة
2. باب علي الأكبر() .
3. و 4 . بابان يعرفان بباب الكرامة.
4. باب الناصري .
5. باب إبراهيم المجاب .
6. باب راس الحسين() .
7. باب حبيب بن مظاهر الاسدي .

وفي الرواق الأيمن الذي يعرف برواق الفقهاء مدافن لشخصيات علمية كبيرة إذ يوجد صندوق ضم إجداث عدد من العلماء الأفاضل وفي الرواق الأمامي للروضة الذي يعرف بـ(رواق الملوك) مقبرة للسلاطين القاجاريين.

**2-مرقد سيدنا العباس () :-**

هو أول مولود للأمام علي () من زوجته آم البنين وسماه عباساً تنازلاً بشجاعته وصولته في الحروب فإن العباس من أسماء الأسد الغضبان ، أمه – وآم اخوته الثلاثة – فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعه ابن عامر بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعة وامها : ثمامة بنت سهيل ابن عمار بن مالك بن جعفر بن كلاب وتكني أمه بـ آم البنين تزوجها الأمام علي ().

يقع مرقد سيدنا العباس (عليه السلام)على ضفاف نهر العلقمي على بعد 350م عن الامام الحسين () الذي اندرس نتيجة العوامل الجغرافية وهذا النهر متفرع من نهر الفرات وهو موضع دفن فيه سيدنا العباس () وعند التأمل في صحن سيدنا العباس () يلاحظ المساحة الكلية للصحن هي 930م وان عماراتها الحالية روعة ذات فخامة حيث الأرض المغلقة بالمرمر وكذلك الجدران مكسوة بالمرمر وبالمرايا بطراز إسلامي، وان الضريح الشريف الذي على القبر المبارك يتوسط الحضرة علما ان مساحة الحرم (1836)م2 ويحيط به صندوق زجاجي فاخر وثمين عليه شباك مصنوع من الفضة والذهب الخالص الذي يعد آية من آيات الروعة الفنية وتعلو القبر الشريف قبة مطلية بالذهب ترتفع من سطح الأرض29م كتب في أسفلها الآيات القرآنية الكريمة المطعمة بالمينا والذهب وفي أطراف القبة مئذنتان شاهقتان ارتفاع كل واحدة منها(44 )م وعلى باب القبلة ساعة أثرية كبيرة .

ويحيط بالصحن الشريف سور عال كسياج فاصل بين داخل الروضة وخارجها وفي الجانب الشمالي من الروضة يوجد مضيف (ابو الفضل العباس) وله باب يطل على الخارج .

أبواب الصحن : للصحن الشريف (9) أبواب ذات طراز إسلامي غاية في الجمال والروعة وحينما يقف الزائر بجوار هذه الأبواب يشعر انه في واحة من واحات الجنان ويتذكر فيها عنفوان وشجاعة وبطولة العباس () وهي:

1- باب القبلة: وموقعها في الجهة الجنوبية من الصحن وعرف بهذا الاسم لوقوعه في جهة القبلة وكان الزوار سابقا يستدلون به للتوجه الى القبلة للصلاة.

2- باب الأمام الحسن() :ويقع في غربي الصحن إذ يتجه منه الزوار الى الروضة الحسينية المطهرة عند خروجهم من هذا الباب تكون امامهم الروضة الحسينية .

3- باب الإمام الحسين() : ويقع الى جانب الباب السابق .

4- باب الامام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) : ويقع في الجهة الغربية ويسمى بهذا الاسم تيمنا باسم الامام الحجة المهدي صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) لان الخروج منه باتجاه مقام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) .

5- باب الأمام موسى بن جعفر() : يقع في الزاوية الغربية من الصحن الشريف.

6- باب الأمام محمد الجواد () : ويقع في الجهة الشمالية من الصحن.

7- باب الأمام الهادي (): ويقع في الزاوية الشمالية الشرقية من الصحن .

8-باب الفرات : ويقع في الجهة الشرقية من الصحن .

9-باب امير المؤمنين (): ويقع في الجهة الشرقية من الصحن الشريف .